- الحديث الثالث والخمسون : روي أنه عليه السلام .

- وقف في هذا الموضع - يعني المزدلفة - يدعو حتى روي في حديث ابن عباس واستجيب له دعاؤه لأمته حتى الدماء والمظالم .

قلت : تقدم في حديث جابر الطويل فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه فكبره وهﷲ ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس الحديث .

وقوله : حتى روي في حديث ابن عباس هذا وهم وإنما روى هذا في حديث ابن عباس ابن مرداس وقد تقدم في الحديث الرابع والأربعين واعتذر هذا الجاهل بأن المصنف إنما أراد بابن عباس كنانة ابن عباس بن مرداس وهذا خطأ من وجهين : أحدهما : أن ابن عباس إذا أطلق فلا يراد به إلا عبد اﷲ بن عباس فلو أراد كنانة لقيده . الثاني : أن المصنف ليس من عادته أن يذكر التابعي دون الصحابي عند ذكر الحديث ولا يليق به ذلك واﷲ أعلم